

27 ديسمبر 2022

0001023-30102-08-2022-د

من رئيس وحدة المتابعة والتنسيق والدراسات الجبائية  
إلى  
السيد رئيس وحدة تفقد المصالح الجبائية

الموضوع: حول طلب إبداء الرأي بخصوص وضعية مطالب بالأداء.  
المرجع: مكتوبكم عدد 0000818-30800-08-2022 المؤرخ في 15 ديسمبر 2022.

وبعد، لقد تضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنه في إطار عملية التفقد المنجزة بالمركز الجهوي لمراقبة الأداءات بين عروس بخصوص ملف السيد وزوجته اللذان تم إخضاعهما لمراجعة معمقة بعنوان الفترة الممتدة من سنة 2012 إلى سنة 2015، تبين أنه تم في إطار عملية الصلح مع المعنيين بالأمر، تصنيف الإيداعات البنكية المنزلة بحساباتهما كمداخل فلاحية تبعا لاستظهارهما بما يفيد ممارسة نشاط فلاحى منذ سنة 1996. وتتساءلون تبعا لذلك حول إمكانية اعتبار المؤيدات المذكورة معلومات جديدة تتعلق بسنوات شملها التقادم تخول لمصالح الجبائية إخضاع المداخل الفلاحية غير المصرح بها بعنوان فترات سابقة لسنوات المراجعة سالفة الذكر.

وجوابا، أحيطكم علما أنه طبقا لأحكام الفصل 38 من مجلة الحقوق والإجراءات الجبائية، لا يمكن لمصالح الجبائية إعادة المراجعة المعمقة بالنسبة إلى نفس الأداء وإلى نفس الفترة إلا عند الحصول على معلومات لها مساس بأساس الأداء واحتسابه ولم يسبق للإدارة علم بها. كما يمكن استغلال المعلومات الجديدة في إطار عملية الترفيع في نتائج المراجعة تبعا لإصدار قرار توظيف إجباري في الغرض وهي ليست وضعية الحال.

وبالتالي، وحيث أن عملية الصلح التي تم إبرامها مع المعنيين بالأمر ارتكزت على المؤيدات موضوع تساؤلكم، فإنه لا يمكن اعتبارها معلومات جديدة مع العلم وأن المعلومة الجديدة لا يمكن استغلالها لفترة غير معنية بالمراجعة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن عدم التصريح بالمداخل الفلاحية من قبل المعنيين بالأمر لا يخول الرجوع إلى سنوات سابقة لفترة المراجعة طالما أن المعنيين بالأمر قاما بإيداع تصاريحهما السنوية.

والسلام  
رئيس وحدة المتابعة  
والتنسيق والدراسات الجبائية  
نور الدين بوقرية